المدرب الوطني هلال الدجاني لـ«الوطن»: السلة السورية عانت في الفترة الماضية ومدربونا يعانون صعوبات معيشية

| حاوره مهند الحسني

تعيش السلة السورية في الفترة الحالية حالة من عدم الاستقرار الفني، ويعود السبب إلى عدة عوامل جلها يتعلق بغياب الكوادر الفنية الخبيرة التي تأثرت منذ سنوات طويلة بالهجرة التي حرمت سلتنا الوطنية من أفضل كوادرها على صعيد اللاعبين والمدربين المتميزين، لكنها احتفظت ببعض الخبرات التي مازالت تقدم وتعطي، ويعد المدرب الوطني هلال الدجاني من أهم مدربينا الوطنيين الذين كانت لهم بصمات مشرقة وتجارب تدريبية تكللت بالنجاح سواء على صعيد الأندية أم المنتخبات، فبمجرد أن يذكر اسمه في أروقة سلتنا حتى تدرك أنك أمام خبرة وقامة سلوية تستحق الاحترام، ولم يقف الدجاني عند حدود التدريب بل بات محاضراً يشهد له بالخبرة والمعرفة في جميع الدورات التدريبية التي يقيمها اتحاد السلة.

ثمة أسئلة طرحتها «الوطن» على المدرب هلال الدجاني من خلال الحوار التالي:

• كيف ترى مستوى السلة السورية في الفترة الحالية؟

السلة السورية في السنوات الماضية بصراحة عانت صعوبات كثيرة منها الفنية والمادية، وساهمت الأزمة التي مرت على البلاد في خسارتها لأفضل كوادرها الجيدة، لذلك بقيت ضمن دائرة المستوى المتوسط على الصعيد الآسيوي ولاسيما بعدم ظهور وجوه ومواهب جديدة مؤثرة من الناحية الفنية.

• برأيك ما سبب قلة مدربينا الوطنيين المتميزين في السنوات الأخيرة؟

يعد المدرب جزءاً مهماً من عناصر تطوير اللعبة، لكن مازال أغلب المدربين يعانون صعوبات معيشية تقف في طريق تطوير أنفسهم، إضافة إلى ضعف إمكانات الأندية المادية واللوجستية وافتقارها لتأمين الأجواء التدريبية المناسبة من صالات وتفرغ لاعبين وعدم انتظام في التدريبات، هذا إضافة إلى النقص الكبير في دورات الصقل المحلية، وصعوبة الالتحاق بالدورات الخارجية، كل ذلك يؤدي إلى ابتعاد معظم المدربين عن المتابعة والانتظام رغم وجود الحماس والرغبة للكثير منهم.

• ما السبيل لبناء جيل واعد من المدربين الجيدين؟

لبناء جيل متطور من المدربين يجب أن يتوافر العديد من المقومات، بداية لابد من وجود أندية منظمة ومستقرة وتمتلك البنى التحتية المناسبة، ثانياً تأمين دورات وبرامج لتأهيل المدربين الجدد الشبان والقدامى لمتابعة تطور اللعبة، والحلقة الأخيرة هي دعم وتطوير مدربي اللياقة والقوة والإعداد البدني، لأن ذلك له تأثير كبير على رفع قدرات اللاعبين ويساعد المدرب على نجاح برامجه الفنية، وهذا ما نلاحظه في كرة السلة الحديثة حالياً بشكل عام.

• كيف تسير تحضيرات سلة بردى وماذا تتوقع من نتائج في ظل وجود لاعبات متميزات؟

تحضيرات فريق سيدات بردى مقتصرة على التمارين اليومية، وبعض المباريات الودية القليلة، لكنها تتأثر بظروف عمل ودراسة اللاعبات أحياناً وتأجيل الدوري من ناحية أخرى، وتوقف التمارين لفترات أثر بدنياً على اللاعبات، وحالياً نحن مستمرون بشكل معقول واللاعبات ملتزمات وبدا الانسجام أفضل، والإدارة داعمة للفريق ومتابعة لكل تفاصيل العمل، وأتوقع نتائج جيدة ضمن مجموعة دمشق التي تضم أندية قوية واللعب معها ليس بتلك السهولة، ومع ذلك نطمح لتسجيل حضور طيب وتحقيق نتيجة إيجابية.

• تعاني منتخباتنا الوطنية من سوء النتائج ما السبيل لبناء منتخب منافس للمستقبل؟

نحن بحاجة لتجديد دماء منتخباتنا بعد أن وصل أغلب لاعبينا إلى أعمار كبيرة، وهذا الأمر يسير مرحلياً لكنه يحتاج لبعض الوقت والكثير من العمل حتى نقطف ثماره الإيجابية، وهو يحتاج إلى توافر برامج تطوير من مستوى عال إضافة إلى احتكاك مع وجود جرأة فنية بإشراك العناصر الجديدة الشابة.

• أين سلتنا الأنثوية وكيف يمكن تطويرها رغم وجود مواهب وخامات؟

تضم سلتنا الأنثوية في الفترة الحالية الكثير من المواهب والخامات الجيدة، وخاصة في منتخبات تحت ١٦ سنة التي لها أهمية كبيرة بتطوير مستوى اللعبة الأنثوية، فيجب توسيع قاعدة اللاعبات الجيدات صغيرات السن، وثانياً الكشف عن الخامات والمواهب بسن صغيرة تمهيداً لصقلهن والاستفادة منهن مستقبلاً إضافة إلى تجديد اللاعبات دورياً سواء بالأندية أم المنتخب.

• من تتوقع أن يظفر بلقب دوري الرجال والسيدات؟

المنافسة هذا الموسم ستكون على أشدها وخاصة مع وجود اللاعب الأجنبي الذي سيعطي المباريات نكهة تنافسية جيدة، لكني أعتقد بأن المنافسة ستنحصر بين فريقي الجيش وأهلي حلب فهما فريقان قويان يضمان لاعبين من مستوى عال، وفريق الجيش متكامل الصفوف، وفي حال تعاقد مع لاعب أجنبي ستكون حظوظه قوية.

أما على صعيد فرق السيدات فيبدو أن فريق نادي الثورة سيكون من أقوى المنافسين على اللقب هذا الموسم لأنه يضم مجموعة جيدة من اللاعبات المتميزات.

سلة الوثبة تعود لتحضيراتها وتستغني عن محترفها واللاعبون يعانون مادياً

| الوطن

لم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال نادي الوثبة يتوقع لها هذا الحضور الباهت الموسم الفائت في مسابقتي الدوري والكأس، فبعد أن وصل الفريق إلى نهائي كأس الجمهورية، وحل بمركز الوصافة قبل عدة مواسم، وكان نداً قوياً في مباريات الدوري الذي لم يكتمل الموسم قبل الماضي تحول إلى فريق وديع تستبيح سلته أضعف الأندية ومني بخسارات أمام أندية كانت تتمنى أن تكون خسارتها معه أقل من عشر نقاط.

لكن ومع قدوم الإدارة الجديدة وجدت ضرورة العودة باللعبة لنقطة الصفر، وإعادة ترتيب أوراق اللعبة ما يتناسب مع المرحلة المقبلة التي تتطلب الكثير من الإمكانات المادية.

تراجع مخيف

أرهقت التعاقدات مع بعض اللاعبين منذ عدة مواسم النادي ووضعته تحت أعباء مالية كبيرة لم يتمكن من تحملها، ما تسبب في حدوث شرخ كبير بين اللاعبين والإدارة، لا بل أكد بعض اللاعبين من خارج أسوار النادي ضعف انتمائهم بعدما رفض البعض منهم اللعب بحجة عدم دفع مستحقاته المالية المتراكمة، لذلك ارتأت الإدارة الجديدة ضرورة طي هذه الصفحة المظلمة بتاريخ النادي، والاعتماد على مجموعة من اللاعبين الشباب الموجودين بالنادي والذين لم يتمكنوا من أخذ فرصتهم بسبب هذه التعاقدات، وتهدف من وراء هذه الخطوة بناء فريق للمستقبل، وهذا يتطلب متسعاً من الوقت حتى تنضج الفكرة وتترجم على أرض الواقع.

منغصات جديدة

لم تكد سلة رجال نادي الوثبة أن تنتهي من مشكلة حتى تجد نفسها أمام مشكلة أصعب، فلاعبو الفريق لم يتقاضوا مستحقاتهم المالية منذ بداية الموسم، والإدارة لم تعر نداءاتهم أي اهتمام وكأن الأمر لا يعنيها رغم الظروف المعيشية الصعبة التي تشهدها البلاد، على أمل أن تحل هذه المشكلة قبل عودة مباريات الدوري لأن هذه المنغصات قد تؤثر سلباً على نتائج الفريق في حال بقيت من دون حلول جذرية.

عودة للتحضير

على الرغم من كل هذه المنغصات التي يعاني منها الفريق بشكل عام، مازال الفريق يتمرن بمعدل حصة تدريبية يومية تحت إشراف المدرب الوطني الشاب سامر سطمة على أمل أن يعود الفريق لتوازنه ويستعيد لاعبوه ثقافة الفوز التي افتقدها هذا الموسم، حيث مني الفريق بخمس خسارات كانت كفيلة بوضعه في المركز الأخير على لائحة الترتيب العام للدوري.

إداري الفريق الكابتن حسان دالاتي أكد في معرض حديثه لـ«الوطن»، بأن تحضيرات الفريق تسير بشكلها الطبيعي من دون أي منغصات تذكر، وتابع يقول:

لقد قمنا بفسخ عقد اللاعب الأجنبي كريس بالتراضي بسبب تعليق النشاط الرياضي نتيجة الزلزال المدمر الذي تعرضت له البلاد، وقررت الإدارة استكمال الدوري بلاعبين محليين وهم من أبناء النادي، وختم حديثه بقوله: الإدارة وعدت بتسديد كامل مستحقات اللاعبين المالية في الفترة القادمة رغبة منها في تسجيل حضور طيب وتحقيق نتيجة إيجابية ترضي طموح عشاق ومحبي الفريق هذا الموسم.

فوق تحت

لن يكون اهتمام الإدارة منصباً على الفريق الأول بل على العكس ستولي الإدارة اهتمامها الأكبر لفرق النادي بشكل عام، وبالتحديد الفئات العمرية لأنها تعتبرها بمنزلة اللبنة الأساسية لبناء جيل سلوي للنادي يقيه شر التعاقدات مع لاعبين لا يقدمون للنادي شيئاً سوى وضعه تحت الأعباء المالية الضخمة، وسوف تقوم الإدارة بتكليف مدربين من مستوى عال لقيادة فرق القواعد بالنادي والسعي لتأمين كل ما تتطلبه هذه الفرق من مقومات العمل الصحيح والأجواء التحضيرية المناسبة.

خلاصة

سلة الوثبة تمتلك الكثير من الخامات والمواهب لكنها بحاجة لمن يتمكن في صقل هذه المواهب ورعايتها وتطوير مستواها، ولا ضير في البحث عن مدربين من ذوي الخبرة للعمل بجد ونشاط ومحبة بعيداً عن بعض المدربين الذين لم يتمكنوا من إحداث تغيير رغم توافر كل مقومات التألق، فلم يكن الحصاد حتى الآن مثمراً وموازياً لعطاء الإدارة، وهناك العديد من المدربين القادرين على العمل بمحبة وصدق بعيداً عن شعارات التنظير.

استقالتان في نادي أهلي حلب

عجز مالي كبير والأمور تسير نحو المجهول

| حلب- فارس نجيب آغا

وافقت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام في حلب على استقالة عضوي مجلس إدارة نادي أهلي حلب محمود عنبر وصالح عجلة، وذلك بحسب مصدر مطلع أفصح لـ«الوطن» عن مضمون القرار، ورفعت تنفيذية حلب مقترحها إلى المكتب التنفيذي في دمشق لوضعها في صورة الأمر واتخاذ ما يلزم من تدابير احترازية في ظل حالة الفراغ التي يعيشها النادي على الصعيد الإداري، وعدم الالتزام بالاجتماعات الدورية والتقصير الكبير في بعض الألعاب التي تعاني الأمرين مع عجز مالي كبير وديون متراكمة بمئات الملايين، وتكررت استقالة العنبر لأكثر من مرة في وقت سابق لكن على ما يبدو لم يعد يملك هذه المرة الرغبة في العمل لأسباب عديدة ربما لم يفصح عنها شخصياً، وهو ما دفعه لقرار نهائي من دون العودة عنه بعد زيارة قام فيها الأسبوع الماضي إلى مقر تنفيذية حلب، ولعل أحد أهم الأسباب التي دفعته للاستقالة ربما هي حالة الترهل التي يعيشها النادي من الداخل في جميع أقسامه وعدم الاتفاق في كثير من القضايا نتيجة الخلافات الموجودة منذ أشهر بين بعض الأعضاء وعدم التوافق فيما بينهم بشكل دائم.

قرار وتضخم

لم يمض وقت طويل على ترميم مجلس الإدارة من المكتب التنفيذي الذي يتجنب الخوض في معضلة نادي أهلي حلب بشكل دقيق، حيث بادر منذ فترة لإعادة ترتيب أوراق المجلس وترميمه وضم عدد من الأعضاء الجدد، لكن الأسماء التي وصلت أغلبيتها لا تملك خبرة العمل الفني والإداري وجاء الترميم كذر للرماد في العيون من دون أي تقدم يذكر ممن حضر أي بمعنى أن القرار لم يفد النادي في شيء وهو نتاج اختيار أسماء بعيدة عن الواقع الرياضي، وتدخل في مجال هذا العمل لأول مرة، علماً أن المكتب التنفيذي يعلم تماماً ما يدور في نادي الأهلي ولديه كثير من المعلومات الدقيقة حول ما يحدث لكنه يفضل استمرار المجلس الحالي غير المتجانس مع بعضه البعض وسط خلافات كبيرة وعميقة فضلاً عن العمل الارتجالي الذي وضع النادي في موقف صعب من حيث التضخم المالي نتيجة السياسة الخاطئة في إدارة الملفات التي تخص لعبتي كرة القدم وكرة السلة والعقود التي أبرمت بمئات الملايين من دون التمكن من سدادها في وقتها المستحق.

مأساة وصلاحيات

استقالة العضوين محمود عنبر وصالح عجلة تعني عودة الأمور لنقطة الصفر من حيث الوضع الإداري في نادي أهلي حلب، وهو يؤكد أن قرار المكتب التنفيذي لم يكن موفقاً من حيث اختيار بعض الأسماء التي حضرت في قرار الترميم لكونها لم تف بالغرض وزادت الموضوع تعقيداً ربمَا لوجودها على الورق فقط بعيداً عن الميدان، ما يحدث في أكبر الأندية السورية سببه عدم إدارة تلك الملفات بشكلها الصحيح من المسؤولين في الاتحاد الرياضي وإلا فما معنى تواصل حلقات الاستقالات بين الحين والآخر ومن ثم تبويس الشوارب وسحبها، وعلى المكتب التنفيذي أن يضع مصلحة نادي أهلي حلب فوق كل اعتبار والابتعاد عن الأمور الشخصية والكرامات وإنقاذ النادي من غرقه وتشتته فالمكتب التنفيذي هو من يسأل عن حالة التدهور الإداري التي تضرب النادي، وهو قادر على الخروج بقرار شجاع ينهي هذه المأساة من خلال دراسة وافية لعدد من الأسماء التي يمكن لها انتشال النادي وتصحيح مساره وتعيين مجلس إدارة يمتلك الخبرة والمال في آن معاً، فالرياضة تحتاج إلى المال وجميع أعضاء مجلس الإدارة الموجودين حالياً غير قادرين تدبر أمور النادي، وهناك من هو أفضل ويمكن له التصدي لهذه المهمة في حال منحت له الصلاحيات المطلقة لكن من يسمع ومن يستجيب لذلك؟

مندو الكرامة: طموحنا المنافسة على لقب بطولة الكأس

| حمص- إبراهيم البردان

التقت الـ«الوطن» الكابتن أياد مندو مشرف كرة القدم بنادي الكرامة الرياضي والذي كانت له صولات وجولات آسيوية بالقميص الكراموي وتحدث المندو عن واقع فريق رجال كرة القدم منذ بداية الموسم مع المدربين السابقين فواز مندو وأحمد عزام ومع المدرب الحالي للفريق طارق جبان:

• فريق الرجال مر بمراحل وتخبطات عديدة خلال مرحلة الذهاب ماذا حصل؟

الجميع يعلم أننا أتينا للنادي بفترة صعبة وكان أمامنا فقط فترة ١٥ يوماً من أجل أتمام الصفقات والعقود وحل الأزمة المالية في النادي، تمكنا من استرجاع بعض اللاعبين من أعمدة الفريق وحاولنا مع لاعبين آخرين للعودة للفريق مثل الصهيوني والنكدي، ووقع الاختيار على الكابتن فواز مندو مدربا للفريق وهو ابن النادي وغاب عنا بعض العناصر المؤثرة كبداية خاصة للحالة الهجومية وبالمحصلة لم يوفق الفريق مع المندو ولم يظهر بالمستوى الفني المطلوب.

• يقال إن سبب استقالته هو التدخل بعمله حسب ما صرح به بعد رحيله عن الفريق؟

هذا الكلام غير دقيق نحن أعضاء ورئيس مجلس الإدارة عملنا معه بكل مهنية وقدمنا له جميع الإمكانات ومتطلبات النجاح بالعمل، كان هنالك بعض الملاحظات على الفريق ومن حق الإدارة هنا أن تقوم بدورها ولكن فنياً لم نتدخل بعمله على الإطلاق.

• تم التعاقد بعدها مع أحمد عزام الذي له تجربة سابقة مع الفريق؟

طبعاً، بعد ذلك تواصلنا مع العزام الذي كما قلت إن له تجربة مميزة في السابق مع الفريق وأبدى موافقته على تدريب الفريق ووضعناه بصورة الوضع الراهن في النادي.

طبعاً مع العزام تطور الفريق من الناحية البدنية، لكن النتائج كانت على حالها وبعد حدوث خلافات في وجهات النظر بين العزام وأعضاء مجلس إدارة النادي تم الإجماع على إقالته لتحييده دور أعضاء مجلس إدارة النادي عن القرارات التي يتخذها بمفرده.

• هل قمتم بتقييم فترة العزام مع الفريق؟

الفترة حصل فيها عدد من التوقفات لاتحاد كرة القدم أثرت في الفريق تدريجياً ولم يكن أمام العزام الحلول المناسبة لإنهاء العقم الهجومي للفريق الذي عشناه منذ بداية الموسم وكان بالإمكان أفضل مما كان.

• ما النظرة للمرحلة الجديدة مع المدرب طارق جبان؟

طبعاً بعد التشاور بين أعضاء مجلس إدارة النادي على اختيار المدرب المناسب للفريق خلال المرحلة القادمة تم الإجماع على اسم المدرب طارق جبان الذي لديه عدد من التجارب المحلية المميزة مع أندية الجيش والطليعة وتشرين، وللتنويه أن الإدارة تواصلت مع الجبان منذ بداية الموسم الحالي لكن وجوده مدرباً مساعداً في صفوف المنتخب الوطني الأول حال دون إتمام الصفقة.

• التعاقدات الشتوية للفريق برأيك هل تلبي طموح الشارع الكرماوي؟

بالتأكيد تم التعاقد مع عدد من اللاعبين المميزين من بينهم أنس عاجي وعلي غصن وشادي الحموي ولدينا اللاعب مازن عمارة الذي بدأ يتعافى من إصابته تدريجياً إضافة لعودة لاعبي منتخبنا الوطني للشباب وهم عبد الله زقريط ومهند فاضل ومحمود الأسود ليكتمل الفريق بعدها ونرى كيف سوف يكون الحال، وهدفنا هو الوصول للمراكز الأربعة الأولى في الدوري الممتاز والمنافسة للتتويج باللقب في بطولة كأس الجمهورية.

تمرد وخصم بكرة الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

بعد الأحداث الأخيرة التي رافقت كرة الساحل بعد اللقاء الودي الذي جمع الفريق مع تشرين في طرطوس وتمثلت بتهديد اثنين من اللاعبين بمغادرة الفريق نتيجة تأخر رواتبهما الشهرية، وهما: المدافع محمد هزاع، والمهاجم حسن العويد، مع العلم بأن الإدارة لم تتأخر عن دفع مستحقات اللاعبين المادية عن شهر شباط الماضي سوى ٣ أيام، أي وقت مطالبة اللاعبين برواتبهما، وعلى الفور قامت إدارة النادي وبسبب تصرف الهزاع والعويد بخصم نصف راتب لكل منهما، وبعد الخصم قام الهزاع بتسليم المنزل الذي يسكن فيه ويغادر طرطوس، أما العويد فقد غاب عن التمارين التي أعقبت مباراة تشرين الودية.

بدورنا اتصلنا مع إداري الفريق الكابتن أحمد درويش وسألناه عن الجديد في هذه القضية، فقال:

في البداية النادي أكبر من الجميع والإدارة لم تتأخر عن دفع رواتب شهر شباط إلا لأيام قليلة، وبصراحة فوجئنا بتصرف اللاعبين محمد هزاع وحسن العويد، وقامت الإدارة مباشرة بترفيع لاعبين مميزين من فريق الشباب أحدهما مدافع وهو هادي عبد الهادي والآخر مهاجم واسمه ذو الفقار تيشوري، وسوف تقوم الإدارة بمخاطبة اتحاد الكرة وبكتاب رسمي بتصرف اللاعبين.

وختم حديثه بالقول: هناك أندية درجة ممتازة تتأخر عن دفع مستحقات لاعبيها ليس لأيام بل لأسابيع وأحياناً لشهرين ولم نسمع عن حالات تمرد كما حصل معنا وبالنهاية أعود وأكرر النادي فوق الجميع.